كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن (كلية التربية عدن - أنموذجاً)

وفاء طالب سليمان الجعيدي

قسم/ مناهج وطرق تدريس

كلية التربية - عدن/ جامعة عدن

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة عدن، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (390) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة عدن على وفق الرتبة العلمية (معيد، ومدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ). استخدمت أداة مكونة من (4) محاور للكفايات، وهي: (كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة، وكفايات إعداد المقرر الإلكتروني، وكفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني، وكفايات استخدام التقويم الإلكتروني)، واشتملت هذه المحاور مجتمعة على (57) مهارة. وأظهرت نتائج الدراسة أن: مستوى الكفايات الإلكترونية لعينة الدراسة جاءت متوسطة على محور (كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة)، ومحور (كفايات استخدام التقويم الإلكتروني) بمستوى كبير، ومحور (كفايات إعداد المقرر الإلكتروني) بمستوى متوسط، ومحور (كفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني) بمستوى ضعيف.

الكلمات المفتاحية: (التعلم الإلكتروني، وكفايات التعلم الإلكتروني).

Abstract

The stady aimed to determine the availability of the necessary e- learning competencies for faculty members in the college of Education at the university of Aden. The study sample consisted of (390) faculty members including a professor, and an associate professor, …). A questionnaire consisting of (4) competency axes was used, namely: computer knowledge competencies, e- course preparation competencies, competencies related to e- learing culture, and competencies using electronic assessment), and these axes collectively include (57) skills. The results of the study showed that: The level of electronic competencies for the study sample members were intermediate on the axis (computer knowledge competencies related to operation and maintenance), and on the axis (Electronic Course Preparation Competencies), And large on the axis (efficiencies of using the electronic calendar), While the level of the axis (competencies linked to the e-learning culture) was weak.

Key words: (weak. electronic-learning, electronic-learning competencies).

مقدمة الدراسة:

حظيت مسالة الكفايات المهنية اللازم توافرها عند أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالاهتمام البالغ، وبدراسة كبيرة من طرف أصحاب الاختصاص محاولة منهم فك وفهم علاقتها وارتباطها بمخرجات العملية التعليمية داخل هذه المنظمة التعليمية التي بات العمل على تطويرها وتحديث أنظمتها وتحسين نوعية التعليم والتعلم بها مطلبًا ضروريًا، إذا ما تحقق أصبح هذا المطلب مؤشرًا لجودة التعليم العالي ومن ثم جودة جميع الفاعلين داخل المنظومة الجامعية.

ويعد المدخل التعليمي القائم على الكفايات، أهم مداخل عضو هيئة التدريس وأكثرها شيوعًا وانتشارًا، وهو مدخل يهدف إلى إعداده وتأهيله على أسس تربوية ونفسية، وعلى ممارسته الفعلية لمجالات التعلم الإلكتروني والتقنيات التكنولوجية لرفع مستوى أدائه المهني، وتوظيف كفاءته وتوجيه مهاراته لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم (خصاونة والقضاة، 2012: 210).

ويعد عضو هيئة التدريس أحد أهم أركان منظومة التعليم الجامعي والمؤثر فيها؛ حيث يمثل العمود الفقري في تقدمها وتحمل أعبائها؛ فهو المعني بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها، ورفع مستواها خصوصًا في عصر يتسم بالمعلوماتية، كما أن أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية هم المخولون بإعداد

معلمي التعليم العام، ومن ثم إنشـــاء الأجيال القادمة، مما يجعل الجامعات بحاجة إلى أعضـــاء هيئة تدريس متميزي الإعداد والأداء، وذوي كفاءات ومهارات تعليمية عالية يمكنهم ترجمتها إلى أســـاليب تعليمية فعالة، فكفاءة الأســـتاذ الجامعي لا تقاس فقط بما لديه من علم في تخصـــصـــه، بل لا بد من قياس مدى امتلاكه للكفايات التدريســـية اللازمة وممارسته لها (الحسبان، 2014: 16).

وتحتاج الممارســـة الفعلية لنظم التعلم الإلكتروني وأدواته واســـتراتيجياته على مســـتوى التعليم الجامعي تمكين عضـــو هيئة التدريس من مجموعة من الكفايات الإلكترونية، وتختلف تلك الكفايات من فئة لأخرى بحســـب التقنية الموظفة، كما أنها تتغير مع تغير وتطور تقنيات التعلم الإلكتروني ذاتها نتيجة النمو والتطور الســـريع في مجال التعلم الإلكتروني (القحطاني، 2010: 41).

وإن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى جاهزية الجامعة وقبولها لهذا التبني من عدد من المكونات أهمها جاهزية أعضـــاء هيئة التدريس فيها، ومدى امتلاكهم للقيم والاعتقادات والكفايات اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم، فكلما كان مســـتوى الامتلاك عاليًا كان مســـتوى جاهزيتهم أعلى وأدعى لنجاح التعليم الإلكتروني (الحيازي وأنصـــي، 2018: 6). وحددت الكثير من الهيئات العالمية المهتمة بالمعلم مثل: المجلس القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين، والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم، معايير عديدة مرتبطة بتكنولوجيا التعليم للمعلمين ومؤشـــرات تحقيقها، ويجب الإلمام بها ومعرفتها وتوظيفها جيدًا في العملية التعليمية من برامج إعدادهم، ومن هذه المعايير: فهم طبيعة التكنولوجيا، وتخطيط وتصـــميم بيئات التعلم الإلكتروني، التقييم والتقويم الإلكتروني، ومراعاة الموضـــوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية (اسماعيل، 2009: 4).

وهذا ما دعا إلى ضـــرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم الجامعي، لمواكبة هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا التعليم، كما أصبح إتقان أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لمهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية متطلبًا أساسيًا من متطلبات برامج إعداده وتدريبة، وبذلك تغيرت عضو هيئة التدريس في ظل نظام التعلم الإلكتروني، إلى التخطيط للعملية التعليمية وتصـميم بيئات التعلم النشـط، إضـافة لكونه باحثًا ومديرًا وميسـرًا وموجهًا وتكنولوجيًا، بجانب ضـــرورة إتقان مهارات التواصـــل والتعلم الذاتي والتفكير الناقد، وغيرها من الأدوار والوظائف الجديدة التي ينبغي الاهتمام بتدريب المعلم الجامعي عليها مستقبلًا (بني هاني، 2016: 53).

وعلى الرغم من النمو المتزايد للتعلم الإلكتروني فإن هناك معوقات عديدة تواجه مجالات اســـتخدام تطبيقاته، منها عدم وضـــوح أهداف التعلم الإلكتروني والغاية الأســـاســـية من تطبيقه في التعليم، بالإضـــافة إلى ضـــعف مهارات الانترنت لدى أعضـــاء هيئة التدريس، والاتجاهات الســـلبية نحو اســـتخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني (الدايل، 2009: 405). بإضـــافة إلى عدم تمكن عضـــو هيئة التدريس من تصـــميم دروس تعليمية أو برمجيات تكون تكنولوجيا التعليم بوسائلها وأدواتها المختلفة جزءًا متكاملًا مع بقية الدرس (زغلول وآخرون، 2006: 26).

مشكلة الدراسة:

إن عملية اختيار موضوع الدراسة العلمية لا يخضع لمنطق العشوائية والعفوية، بل يخضع لجملة من المبررات والعوامل النفسية والذاتية والخارجية، إضافة إلى أن موضوع دراستنا لا بد أن يكون نابعًا من إلهامنا الخاص وتجاربنا وقراءاتنا ورغبتنا الشـديدة في دراسـة هذا الموضـوع، وذلك دائما ضـمن مجال تخصـصـنا العلمي. ومبررات اختيار الدراسة:

المبررات الذاتية:

- اهتمامي الكبير بموضـوع الكفايات المهنية عند أعضـاء هيئة التدريس في الجامعة؛ لأني جزء من واقع هؤلاء الأعضاء الفاعلين في هذه المنظومة.
- رغبتي الشـخصـية في توسـيع دائرة معارفي بهذه المسـألة واسـتخلاص كل الفلسـفات والاسـتراتيجيات التي ظهرت في هذا المجال.
- محاولة توظيف رصيدي المعرفي والمهني الذي اكتسبته من خبرتي في مهنة التدريس الجامعي.

المبررات الموضوعية:

- تحســـس مســـألة الكفايات المهنية اللازمة لمهنة التدريس الجامعي، والوقوف على أهم أبعادها ومؤشـــراتها وأنواعها الأكثر أهمية في الواقع التعليمي الجامعي.

- نتيجة للدور المهم الذي يؤديه أعضاء هيئة التدريس الجامعي في جودة العملية التعليمية في الجامعة، لذا وجب علينا لفت انتباه الأساتذة الجامعيين لأنجع الوصفات المتعلقة بالكفايات، والتي لا بد من ممارستها في مهنة التدريس الجامعي.
- محاولة رسم خريطة طريق نحو أجود الأساليب والاتجاهات التدريسية الممارسة في المواقف التعليمية عامة والجامعية خاصة أمام أعضاء هيئة التدريس الجامعي ومن وجهة نظر طلبتهم.
- نظرًا لقلة الدراسات التي اعتنت بهذه المسألة سعينًا إلى محاولة تغطية النقص في التراث النظري، ومن ثم إثراء المكتبة اليمنية بمثل هذه المواضيع.
- عدم التزام الجامعات بتوفير الإمكانيات المادية اللازمة وخاصة التكنولوجية التي تسهم في رفع مستوى الكفاءة عند أعضاء هيئة التدريس الجامعي، ومن ثم التأثير سلبًا في جودة العملية التعليمية الجامعية.
- يُعد هذا الموضوع من المواضيع التي تؤثر بشكل مباشر في الطالب الجامعي الذي يُعد محور وعصب العملية التربوية، وعليه لا بد من تحكم الأستاذ الجامعي بهذه الكفايات، هذا التحكم من شأنه أن يؤثر بشكل إيجابي في مستوى الطلاب.

وقد حددت الباحثة مشكلة البحث في السؤال الرئيس:

ما مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية عدن/ جامعة عدن؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس كلية التربية عدن/ جامعة عدن؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1.1. ما مستوى توافر (الكفايات المعرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة) لدى أعضاء هيئة التدريس كلية التربية عدن/ جامعة عدن؟

1.2. ما مستوى توافر (كفايات إعداد المقرر الإلكتروني) لدى أعضاء هيئة التدريس كلية التربية عدن/ جامعة عدن؟

1.3. ما مستوى توافر (الكفايات المرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني) لدى أعضاء هيئة التدريس كلية التربية عدن/ جامعة عدن؟

1.4. ما مستوى توافر (كفايات استخدام التقويم الإلكتروني) لدى أعضاء هيئة التدريس كلية التربية عدن/ جامعة عدن؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن/ جامعة عدن في مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني على وفق متغيرات: (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ووجود دورات تدريبية)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية عدن/ جامعة عدن.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها الآتي:

1. تساعد في توجيه وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية كفايات التعلم الإلكتروني، وتسهم في زيادة ممارستهم لها.
2. تعزيز الدراسات السابقة في مجال كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس.
3. تُعد من الدراسات المستقبلية لاهتمامها بكفايات التعلم الإلكتروني، وما لهذه الكفايات من دور فعال في تحسين وتطوير الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس.
4. تساعد هذه الدراسة في معرفة ما يحتاجه عضو هيئة التدريس من تدريب ليتمكن من امتلاك مهنيًا وممارسة كفايات التعلم الإلكتروني، حتى يكون ومستعدًا لمقابلة متطلباتها.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية/ جامعة عدن.
2. **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس من ذوي الألقاب العلمية: (معيد، ومدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ).
3. **الحدود المكانية:** كلية التربية / جامعة عدن.
4. **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020م-2021م).

مصطلحات الدراسة:

1. **الكفاية:**

يعرف المصري الكفاية (2010: 78) بأنها: " مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، التي يكتسبها المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين في أثناء الخدمة، وقبلها وهي توجه السلوك التدريسي وترتقي بمستوى أدائه ".

التعريف الإجرائي للكفاية: مستوى توافر المهارات مُعبرًا عنه بالمتوسط الحسابي.

2. **كفايات التعلم الإلكتروني:**

يعرف رضوان (2014: 53) كفايات التعلم الإلكتروني بأنها: " قدر التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في استخدامها في مجال عمله، وتوظيفها في إنشاء الملفات وعمل المحاضرات الإلكترونية، وعمل الاختبارات وتصحيحها ".

التعريف الإجرائي لكفايات التعلم الإلكتروني:

مستوى توافر المهارات الإلكترونية قيد الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس مُعبرًا عنه بالمتوسطات الحسابية.

الأدب النظري والدراسات السابقة

إن نجاح عملية التعليم والتعلم في الجامعة متوقف على مدى توافر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة على الكفايات والمهارات والقدرات اللازمة لمهنة التدريس الجامعي؛ حيث أثبتت الكثير من الدراسات على ضرورة إعداد الأساتذة على برامج وقوائم متعلقة بالكفايات المتطلبة لهذه المهنة خاصة بعد الملاحظة الميدانية لنقاط الضعف والقصور في الممارسات اليومية التدريسية للأساتذة، وغياب فلسفة واضحة لمسؤولي قطاع التعليم العالي تسعى إلى تغطية النقص الحاصل في هذه الجوانب. وعضو هيئة التدريس الجامعي مسئول عن مهارات وخبرات جيل كامل، وإن الاهتمام الذي توليه معظم الجامعات في العالم في مجال تنمية كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس وتحسين وتطوير الكفاءات وتدريبهم وتأهيلهم يحتاج إلى تحديد تلك الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس، والوقوف على ما لديهم من كفايات الإلكترونية وتنمية ما يحتاج تنميتها من كفايات ضرورية بالميدان التربوي لإعداد عضو هيئة التدريس في ضوء كفايات التعلم الإلكتروني.

تعريف الكفايات:

الكفايات جمع كفاية، وهي من المفاهيم المركبة ذات الدلالات المتعددة، وذلك يرجع لكل باحث يعرفها بحسب ما يتناسب مع دراسته. وأن الجامعات لها الحق في تبني الكفايات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية، التي تدرس بها بحسب رويتها وأهدافها (قطيط، 2011: 19).

ويرى الغزو وعليمات (2017: 63) أن كفايات التعلم الإلكتروني هي: "مجموعة من المهارات والاتجاهات والخبرات التي تساعد عضو هيئة التدريس في المهارات استخدام الحاسوب وتكريسه في خدمة العملية التعليمية ".

ويعرفها الزيادات وقطاوي (2010: 86) بأنها: " مجموعه المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك لدى المعلم وتساعد أداء عملة داخل وخارج الغرف الصفية بمستوى معين من التمكين، يمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها ".

استخدامات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي:

يتباين مستوى استخدام الجامعات للتعليم الإلكتروني بوصفه نظامًا ونمطًا تعليميًا، سواء لدعم التعليم التقليدي أو الاكتفاء بالتعليم الإلكتروني كنمط أساسي على وفق عدد من المستويات التي يختلف فيها مستوى استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، ومستوى المتطلبات اللازمة سواء كانت تجهيزات مادية وبشرية، أو مستوى التأهيل اللازم للعاملين وفي مقدمتهم أعضاء هيئة التدريس بصفتهم من يقود هذا التعليم ويقدمه عبدالحميد (2005: 6-7) في المستويات الآتية:

1. المستوى الإثرائي: تُستخدم الوسائط الإلكترونية وشبكة الإنترنت في هذا المستوى؛ بوصفها مصدرًا للمعلومات العامة والمتخصصة، التي تدعم تحصيل المتعلم وإكسابه المهارات المختلفة، سواء كان ذلك برغبة منه أو بتوجيه من عضو هيئة التدريس دون أن تكون جزءًا من العملية التعليمية، الذي يتم غالبًا داخل قاعات الدراسة التقليدية، ويكفي عضو هيئة التدريس والمتعلم إلمامهما بمهارات البحث ومهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت للقيام بهذا المستوى.

2. المستوى التكميلي: تستخدم جميع خصائص المستوى الإثرائي إلا أن الوسائط الإلكترونية وشبكة الإنترنت تستخدم بوصفها وعاءً لمصادر التعليم والتعلم والخبرات الخاصة بالمقرر الدراسي أو محتواه، وعنصرًا رئيسًا للعملية التعليمية من إتاحة عضو هيئة التدريس البرامج والتطبيقات على الشبكة، وإرشادات وتوجيهات حول المقرر الدراسي، بحيث يصبح التعليم مدمجًا لأكثر من نمط تعليمي.

3. المستوى الأساسي: يتوسع هذا المستوى في الاعتماد على شبكة الإنترنت؛ حيث يتم بناء وتصميم المقررات الإلكترونية وتوفير متطلبات من التفاعلات والأنشطة والاختبارات، ويوفر عضو هيئة التدريس من النظام واجهات تفاعل ترشد الطالب في مساره التعليمي وتوجهه إلى أدوات التفاعل والاتصال وطلب المساعدة، كما توفر لعضو هيئة التدريس أدوات الاتصال بالمتعلم والمتابعة وصور التقويم المختلفة.

4. المستوى التكاملي: في هذا المستوى لا يكتفي النظام بالتعليم والتعلم، ليشمل أيضًا التدريس عبر الشبكة بالتصوير الرقمي وشرح الدروس بواسطة عضو هيئة التدريس نفسه الذي يتيح للطلاب التواصل عبر الموقع والوصول للمواد، سواء كان ذلك تزامنيًا أو غير تزامني، والاستفادة من المصادر السابقة، ويلاحظ أن المستويين الثالث والرابع يمثلان التعليم القائم على شبكة الإنترنت.

وحول ذلك يضيف الحياري وأنصيو (2018: 16) أن الجامعة التي ترغب باستخدام نمط التعليم الإلكتروني تمر بأربعة مستويات أو مراحل متداخلة بحسب تحقيقها لخمسة مرتكزات أساسية، هي: (البنية التحتية، والمحتوى الرقمي، والقوانين والأنظمة، وطرق التعليم والتعلم والتقييم، ونشر الثقافة)، وقسماها على الآتي:

1. مرحلة البدء: هي المرحلة التي تبدأ فيها الجامعة بتطويرات يسيرة، وتجهيزات مادية وبشرية، وغالبًا ما تتم بجهود فردية.

2. مرحلة التطبيق: تعني أن الجامعة بدأت بتطبيق بعض المفاهيم على مستوى محدود وللتجريب.

3. مرحلة التكامل: تعني أن الجامعة قطعت شوطًا بالتجهيزات المادية والبشرية، وتطبيق مفاهيم التعليم الإلكتروني، كما أنها بدأت بتصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني.

4. مرحلة التحول: هنا تكون الجامعة مستعدة للتحول الكامل لمفهوم الجامعة الإلكترونية بعد استكمال المرتكزات الخمسة الأساسية.

مجالات كفايات التعلم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس:

ذكر العشيري (2017: 44) والحياري وانصيو (2018: 94): أربع مجالات واسعة لكفايات التعلم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس، وهي:

1. **تصـــميم التعليم:** أي قـدرة عضـــو هيئـة التـدريس على تصـــميم المـادة التعليميـة على الحـاســوب وتنظيمها وتقديمها في محاضرته.
2. **توظيف التكنولوجيـا:** أي قـدرت عضـــو هيئـة التـدريس على اســتخدام الحـاســوب وملحقـاتـه الحـديثـة لخدمته خلال المحاضـــرات من أجل ايصـــال المعلومات إلى الطالب بتنفيذها على أشـكال الصـــور الرقمية وغيرها.
3. **التفـاعـل والـدافعيـة:** أي تشـــجيع الطلبـة نحو المـادة التعليميـة أو تفـاعـل الطلاب مع بعضـــهم البعض أو الطلاب مع عضو هيئة التدريس.
4. **التعليم الذاتي:** أي قدرة عضـــو هيئة التدريس على جعل الطلاب مشـــاركين في تعليم الذاتي، وقدرتهم على الوصول إلى أهدافهم من دون الاعتماد الكلي عليه.

أنواع كفايات التعلم الإلكتروني:

من أهم كفايات التعلم الإلكتروني التي يجب أن يمتلكها أعضـاء هيئة التدريس كما يذكرها المعمري والمسروري (2013: 84) جبر الله (2017: 61):

1. **كفايات عامة:** قدرة عضـو هيئة التدريس على اسـتخدام الحاسـوب، مثل: معرفة المكونات المادية للحاسـوب وملحقاته، والتعرف إلى برمجيات التشـغيل والوسـائط المتعددة التي يعمل بها الحاسـوب، ومعرفة الفيروسـات وطرائق الوقاية.
2. **كفايات تتعلق باســتخدام الحاســوب:** مثل: كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج بالحاســوب، وكيفية التعامل مع الملفات وطارق حفظها وتخزينها، استخدام مجموعة التطبيقات الحديثة.
3. **كفايات تتعلق بالثقافة المعلوماتية:** مثل اســتخدام شــبكة الإنترنت في العملية التعليمية، وذلك بالبحث والبريد الكتروني وغيرها، والقدرة على تقييم مصـــادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، وتصـــميم صفحات التعليمية عبر الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم.
4. **كفـايـات التعـامـل مع برامج وخـدمـات الشـــبكـة الإنترنـت:** مثـل: إجـادة اللغـة الإنجليزيـة، والتعـامـل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البريد الإلكتروني.
5. **كفايات إعداد المقررات إلكترونيًا:** تتضمن عددًا من الكفايات الأساسية:

- **التخطيط:** هي تصـور عضـو هيئة التدريس المسبق للمواقف والإجراءات التدريسية لتحقيق الأهداف التربوية.
- **تنفيذ:** هي سـلوك عضـــو هيئة التدريس داخل القاعات التدريســية، وتهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف لدى الطلبة، وتتطلب هذه الكفاية الى التنوع في الاساليب المستخدمة في شرح المحاضرات، وتنوع في طرائق التدريس.
- **تقويم:** هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس قبل العملية التدريس في أثنائها ونهايتها، وتستهدف الحصول على بيانات ونتائج التي تطرأ سلوك الطلاب.
- **الاتصال والتفاعل:** لتحقيق الاتصـال الناجح بين عضـو هيئة التدريس والطلاب هو توافر بيئة مناسبة ومشـجعة على التفاعل، ويعمل التفاعل على حيوية الطلاب داخل القاعات الدراسـية، ويسـاعد عضـو هيئة التدريس على تطوير وتنويع في الأساليب المستخدمة في التدريس.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على الكثير من الدراسات ذات الأهمية بمعرفة درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى لأعضاء هيئة التدريس لإثراء الجانب النظري، وفيما يأتي استعراض للدراسات السابقة من الاقدم إلى الأحدث:

1. دراسة حسن (2012م): هدفت إلى التعرف إلى الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ومدى ممارستهم لها على ضوء بعض المتغيرات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (74) عضو هيئة تدريس. ومن أجل تحقق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (50) فقرة

موزعة على (3) مجالات. **وتوصلت نتائج الدراسة:** إلى أن توافر الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بلغت (57) كفاية من أصل (51) فقرة. وأن ممارسة الكفاية التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بلغت (19) كفاية وبنسبة (5.57%) في حين (32) كفاية لا يمارسونها في العملية التعلمية وتشكل نسبة (62.74%) وجود فروق حول توافر وممارسة الكفايات التكنولوجية بحسب متغير الجنس ولصالح الذكور ولجميع المجالات.

2. دراسة بني هاني (2013م): هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأداء التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم التكنولوجيا الأردنية، وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (190) عضو من هيئة التدريس، واستخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة مكونة (62) فقرة. **وأظهرت نتائج الدراسة:** إن درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم التكنولوجية الأردنية جاءت بدرجة عالية في كافة المجالات، كما أظهرت لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس أو متغير الرتبة الاكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الشهادة الجامعية، ولصالح الجامعات الأجنبية.

3. دراسة رضوان (2014م): هدفت إلى معرفة درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة جيجل في الجزائر للكفايات المهنية والتدريسية والإنسانية والتقويمية من وجهة نظر الطلبة، وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (218) طالبًا، واشتملت اداة الدراسة على استبانة. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس للكفايات المهنية والتدريسية والانسانية والتقويمية من وجهة نظر الطلبة كانت عالية، ودرجة ممارسة للكفايات التقويمية والتكنولوجية كانت بدرجة متوسطة.

4. عبدالوهاب (2016م): هدفت إلى التعرف إلى الكفايات الالكترونية الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (200) عضو هيئة تدريس بالجامعة الاسلامية وصمم الباحث استبانة، **حيث توصل الباحث إلى:** حاجة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية إلى التدريب على تلك الكفايات.

5. دراسة الغزو وعليمات (2017م): هدفت إلى معرفة درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة استبانة وُزعت على عينة مكونة من (563) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية. **وتوصلت الدراسة إلى:** أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى للدورات التدريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص ونوع الجامعة في جميع الكفايات التكنولوجية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى معرفة مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس كدراسة رضوان (2014م)، ودراسة عليمات (2107).

2. المنهج: أتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أنها أستخدمت المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لدراستها كدراسة بني هاني (2105).

3. العينة: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن عينة الدراسة هي أعضاء هيئة التدريس.

4. أداة الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للاستبانة كأداة لجمع البيانات، كدراسة رضوان (2014م)، وبني هاني (2013م).

5. العينة: تتشابه الدراسة مع الدراسات السابقة في اقتصار العينة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات كدراسة عليمات (2107)، ودراسة الحياري، وانصيو (2018م).

6. النتائج: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النتائج الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية) لأعضاء هيئة التدريس، وحاجة أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب على تلك الكفايات كدراسة عبدالوهاب (2016م).

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- بناء الإطار النظري للدراسة.
- صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الأسئلة والفروض.
- تحديد منهج الدراسة.
- تصميم أداة الدراسة.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

مجتمع الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة الحالية جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة عدن ممن يحملون الألقاب العلمية (معيد، ومدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ)، وبلغ عددهم (510) بحسب إحصائيات كلية التربية عدن للعام (2020م/ 2021م)..

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (390) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة عدن ممن يحملون الألقاب العلمية (معيد، ومدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ) اختيروا بطريقة عشوائية طبقية.

جدول (1)

يوضح عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكور	270	69.2%
	إناث	120	30.8%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	60	15.4%
	أستاذ مشارك	80	46.2%
	أستاذ مساعد	74	19.0%
	مدرس	76	19.5%
	معيد	100	47.0%
الخبرة	أقل من خمس سنوات	140	35.9%
	من 5-10 سنوات	140	48.7%
	أكثر من 10 سنوات	60	15.4%
الاجمالي		**390**	**%100**

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لمعرفة درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية/ جامعة عدن.

الخصائص القياسية:

الصدق الظاهري:

عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (10) من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرائق تدريس، وحاسوب تربية، وعلم نفس، وأصول تربية، للحكم على مدى ملائمة أداة الدراسة للهدف الذي وضعت من أجله، ومدى تحقيقها لقياس الكفايات مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية عدن، وتم التوصل إلى نسبة اتفاق بين المحكمين على فقرات الاستبانة لا تقل عن (91%)، وبناءً على ذلك تم صيغت الاستبانة في صورته النهائية بعد التأكد من إتقان الصياغة لكل عبارة وأصبحت جاهزة للتطبيق.

جدول (2)
يوضح توزيع فقرات الاستبانة لكفايات التعلم الإلكترونية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية/ جامعة عدن على وفق المحاور

المحاور	عدد المهارات
كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة	13
كفايات إعداد المقرر الإلكتروني	22
كفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني	9
كفايات استخدام التقويم الإلكتروني	13

الاتساق الداخلي:

حُسب التجانس الداخلي لاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، باحتساب معامل الارتباط بين محاور الأداة بالدرجة الكلية للأستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية عددها قوامها (30) عضو هيئة تدريس. والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)
يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للكفاية التي ينتمي لها

المحاور	رقم	معاملات الارتباط	المحاور	رقم	معاملات الارتباط	المحاور	رقم	معاملات الارتباط
كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة	1	.705	كفايات إعداد المقرر الإلكتروني	11	.726	كفايات استخدام التقويم الإلكتروني	1	.709
	2	.797		12	.822		2	.733
	3	.889		13	.785		3	.788
	4	.834		14	.680		4	.778
	5	.793		15	.738		5	.789
	6	.711		16	.549		6	.792

	7	.531		17	.736		7	.671
	8	.604		18	.733		8	.639
	9	.372		19	.730		9	.797
	10	.445		20	.812		10	.851
	11	.779		21	.655		11	.833
	12	.679		22	.535		12	.785
	13	.794		-	-		13	.841
كفايات إعداد المقرر الإلكتروني	1	.754	كفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني	1	.747			
	2	.792		2	.655			
	3	.736		3	.724			
	4	.732		4	.601			
	5	.865		5	.719			
	6	.726		6	.775			
	7	.811		7	.706			
	8	.847		8	.701			
	9	.708		9	.809			
	10	.844		-	-			

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحاور الفرعية التي تنتمي إليها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يدل على أن قائمة كفايات التعلم الإلكتروني تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وللتأكد من الاتساق الداخلي لكفايات الاستبانة تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل كفاية والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4)
يوضح معاملات ارتباط كل كفاية والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة ككل

المحاور	معامل الارتباط
كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة.	0.854
كفايات اعداد المقرر الإلكتروني.	0.850
كفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني.	0.793
كفايات استخدام التقويم الإلكتروني.	0.875

يتضح من جدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (0.05)؛ مما يؤكد تمتع الاستبانة ومحاورها الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات. وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية، وحددت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي للحكم على مدى توافر هذه الكفايات لديهم.

جدول (5)

يوضح محك تقدير الاستجابة

درجة التوافر	الدرجة	المدى
تتوافر بدرجة كبيرة جدًا	5	4.20 إلى اقل من 5
تتوافر بدرجة كبيرة	4	4.19 - 3.40
تتوافر بدرجة متوسطة	3	3.39 - 2.60
تتوافر بدرجة ضعيفة	2	2.59 - 1.80
تتوافر بدرجة ضعيفة جدًا	1	1.79 - 1

عرض النتائج:

السؤال الأول:

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول بفروعه:

ما درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس كلية التربية عدن/ جامعة عدن؟

استخرجت المتوسطات الحسابية لمستوى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ جامعة عدن بحسب محاور الاستبانة، وتصنيف درجة التوافر بحسب المحك المحدد في الجدول (5):

جدول (6)
يوضح درجة توافر محاور كفايات التعلم الإلكتروني
لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن/ جامعة عدن

المحاور	المتوسط	الدرجة	الترتيب
كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة	4.867	كبيرة جدًا	1
كفايات إعداد المقرر الإلكتروني	3.205	متوسطة	3
كفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني	2.422	ضعيفة	4
كفايات استخدام التقويم الإلكتروني	3.602	كبيرة	2

يتضح من النتائج المتوسطات الحسابية لدرجة توافر محاور الاستبانة لكفايات التعلم الإلكتروني لدى الأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية / جامعة عدن، حيث حصلت (الكفايات المعرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة) على متوسط (4.867) بالترتيب الأول من حيث توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس مجموعة الدراسة، وحصلت (كفايات استخدام التقويم الإلكتروني) على الترتيب الثاني بمتوسط (3.602)، وحصلت (كفايات المرتبطة بكفايات إعداد المقرر الإلكتروني) على الترتيب الثالث بمتوسط (3.205)، وحصلت (كفايات استخدام التقويم الإلكتروني) على

الترتيب الرابع بمتوسط (2.422). وتتفق نتائج هذا الدراسة مع نتائج دراسة بني هاني (2015م) التي تشير إلى تفاوت توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس وهذا يدل على اعتماد أعضاء هيئة التدريس في تدريسهم على استخدام الحاسوب لأغراض العملية التعليمية التعلمية أكثر من الأغراض التقويمية والتي تختص بالإختبارات وتصحيحها، وأيضًا مما يدل على ذلك عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها وتقويمها بالدرجة المرتفعة.

السؤال الثاني:
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن/ جامعة عدن حول مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني طبقًا لمتغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، ووجود دورات تدريبية)؟

أولاً: متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن/ جامعة عدن، وطُبق اختبار (test-t) تبعًا لمتغير الجنس كما في الجدول الآتي:

جدول (7)
يوضح درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية التربية عدن/ جامعة عدن تبعًا لمتغير الجنس

الكفايات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	النتيجة الإحصائية
كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة	ذكور	270	3.34	0.718	0.34	توجد فروق دالة إحصائيًا
	إناث	120	2.9	0.829		
كفايات اعداد المقرر الإلكتروني	ذكور	270	4.02	0.519	0.237	توجد فروق دالة إحصائيًا
	إناث	120	3.99	0.389		
كفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني	ذكور	270	3.74	0.529	0.524	توجد فروق دالة إحصائيًا
	إناث	120	3.45	0.54		
كفايات استخدام التقويم الإلكتروني	ذكور	270	3.74	0.529	0.324	توجد فروق دالة إحصائيًا
	إناث	120	3.45	0.548		
الكفايات ككل	**ذكور**	**270**	**3.63**	**0.463**	**0.214**	**توجد فروق دالة إحصائيًا**
	إناث	**120**	**3.48**	**0.489**		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة للكفايات المعرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة كانت (0.237)، وقيمة (t) المحسوبة لكفايات إعداد المقرر الإلكتروني كانت (0.237)، وقيمة (t) المحسوبة لكفايات ثقافة التعلم الإلكتروني كانت (0.524)، وقيمة (t) المحسوبة لكفايات استخدام التقويم الإلكتروني كانت (0.324) عند مستوى دلالة (0.05). ومن ذلك نرى أن قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية في جميع الكفايات عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الذي تدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية

/عدن. وتتفق نتائج هذا الدراسة مع نتائج دراسة حسن (2012م) تبعًا لمتغير الجنس لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ عدن التي تشير إلى تفاوت توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، ويعود السبب في ذلك أن الإناث أكثر ميولًا واهتمامًا إلى إلقاء المحاضرات باستخدام تكنولوجيا التعليم واستخدام الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها وتقويمها إذ ما قورن بالذكور.

ثانيًا: متغير سنوات الخبرة

استخدم تحليل التباين لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن/ جامعة عدن، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة كما في الجدول الآتي:

جدول (8)
يوضح تحليل التباين لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني
لدى أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربية/ عدن تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f
كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة	أقل من 5 سنوات	بين المجموعات	43.407	21.704	74.332
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	داخل المجموعات	8.468	0.292	
	من 10 سنوات فأكثر	المجموع	51.875		
كفايات إعداد المقرر الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	بين المجموعات	2	26.783	82.606
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	داخل المجموعات	29	0.324	
	من 10 سنوات فأكثر	المجموع	3		
كفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	بين المجموعات	2	9.337	41.367
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	داخل المجموعات	29	0.226	
	من 10 سنوات فأكثر	المجموع	31		
كفايات استخدام التقويم الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	بين المجموعات	2	31.077	105.223
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	داخل المجموعات	29	0.295	
	من 10 سنوات فأكثر	المجموع	31		
الكفايات ككل	**أقل من 5 سنوات**	**40.396**	**2**	**20.198**	**103.616**
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	**5.653**	**29**	**0.195**	
	من 10 سنوات فأكثر	**46.049**	**31**		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (f) المحسوبة لكفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة كانت (74.332)، وقيمة (f) المحسوبة لكفايات إعداد المقرر الإلكتروني كانت (82.606)، وقيمة (f) المحسوبة لكفايات ثقافة التعلم الإلكتروني كانت (41.367)، وقيمة (f) المحسوبة لكفايات استخدام التقويم الإلكتروني كانت (105.223). من ذلك نرى أن قيمة (f) المحسوبة أكبر من قيمة (f) الجدولية في جميع الكفايات عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية/ عدن على اختلاف سنوات خبرتهم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الوهاب (2016م) التي تشير إلى اختلاف عينة الدراسة في محاور كفايات التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ عدن، حيث إن من 10 سنوات فأكثر في عدم تقبل وامتلاك تلك الكفايات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني وأدواته المتنوعة. ويعود السبب في ذلك إلى العديد من المشكلات أهمها: عدم التمكن من تصميم دروس تعليمية أو برمجيات تكون تكنولوجيا التعليم بوسائلها وأدواتها المختلفة جزءًا متكاملاً مع بقية الدروس، مما يسهم في تكوين اتجاهات سلبية نحو التعلم الإلكتروني.

ثالثًا: متغير الدورات التدريبية:

استخدم تحليل التباين لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية عدن/ جامعة عدن، تبعًا لمتغير الدورات التدريبية، كما في الجدول الآتي:

جدول (9)

يوضح تحليل التباين لدرجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني

لدى أعضاء هيئة التدريس في الكلية التربية/ عدن تبعًا لمتغير الدورات التدريبية

الكفايات	الدورات التدريبية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f
كفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة	لا يوجد دورات	بين المجموعات	43.567	21.784	25.729
	دورة واحدة	داخل المجموعات	50.913	0.286	
	دورتان	المجموع	12.056		
كفايات إعداد المقرر الإلكتروني	لا يوجد دورات	بين المجموعات	8.308	25.457	61.237
	دورة واحدة	داخل المجموعات	51.857	0.416	
	دورتان	المجموع	62,969		
كفايات مرتبطة بثقافة التعلم الإلكتروني	لا يوجد دورات	بين المجموعات	9.186	8.175	75.041
	دورة واحدة	داخل المجموعات	47.500	0.306	
	دورتان	المجموع	25.219		
كفايات استخدام التقويم الإلكتروني	لا يوجد دورات	بين المجموعات	7.812	27.698	51.430
	دورة واحدة	داخل المجموعات	46.049	0.528	
	دورتان	المجموع	70.719		
الكفايات ككل	**لا يوجد دورات**	**بين المجموعات**	**38.237**	**19.119**	**70.965**
	دورة واحدة	**داخل المجموعات**	**55.396**	**0.269**	

الكفايات	الدورات التدريبية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f
	دورتان	المجموع	15.323		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (f) المحسوبة لكفايات معرفية بالحاسوب المرتبطة بالتشغيل والصيانة، كانت (25.729) (0.962)، وقيمة (f) المحسوبة لكفايات إعداد المقرر الإلكتروني كانت (61.237)، وقيمة (t) المحسوبة لكفايات ثقافة التعلم الإلكتروني كانت (75.041)، وقيمة (t) المحسوبة لكفايات استخدام التقويم الإلكتروني كانت (51.430). ومن ذلك نرى أن قيمة (f) المحسوبة أكبر من قيمة (f) الجدولية في جميع الكفايات عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الذي تدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لتوافر كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسن (2012م) التي تشير إلى اختلاف عينة الدراسة في محاور كفايات التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير الدورات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية/ عدن. لذا ترى الباحثة أن قلة عدد الدورات التدريبية في مجالات الحاسوب والإنترنت واستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يُعَّد عائقًا نحو اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية عدن. وترى الباحثة أن هذا التفاوت في مستوى الاستجابة للكفايات التعلم الإلكتروني يُعَّد مؤشرًا مهمًا لضرورة الاهتمام بالإعداد الأكاديمي في مجال التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية عدن/ جامعة عدن، وإعداد دورات تدريبية أثناء في الخدمة عن طريق مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

التوصيات:

1. عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام تطبيقات الحاسوب لتوظيفها في التدريس.
2. تجهيز وإعداد البنية التحتية (أجهزة وأدوات ومعامل) لازمة للتعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
3. العمل على توظيف أسس التعلم الإلكتروني للإتقان في تصميم الدروس المحوسبة بشكل أكبر.

المقترحات:

1. إجراء بحوث مقارنة بين أعضاء هيئة التدريس في جامعات أخرى؛ لتأكد من مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني.
2. إجراء بحوث متخصصة في مجالات كفايات أخرى.

المراجع والمصادر:

1. اسماعيل، محمد إسماعيل (2009م). إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني. **مجلة التعليم الإلكتروني**، جامعة المنصورة، مارس2009م. متاح على: (Retrieved on:6/1/2011)%http://www.qu.edu.qa/home/publications/edu.
2. بنى هاني، ميساء (2016م). درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم التكنولوجيا الأردنية والمعوقات والحلول. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن.
3. جبرالله، هويدا الحاج فضل (2017م). دور التقدم التكنولوجي في تطوير الكفايات المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النيلين، الخراطوم، السودان.
4. حسن، هناء عبدالكريم (2012م). الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ومدى ممارستهم لها على ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية**، جامعة بغداد، العدد (24)، مجلد (5)، ص ص425-467.

5. حمادنة، همام سمير (2017م). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظرهم. **مجلة كلية التربية السياسية للعلوم والتربوية والانسانية**، جامعة بابل، العدد (55)، ص ص02-51.
6. الحسبان، دعاء احمد (2014م). أثر استخدام اعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية التقنيات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، **دراسة حالة مقدمة في المؤتمر الدولي بعنوان المكتبات ومعلومات الأردنية**، الأردن، ص ص555-262.
7. عبدالحميد، محمد صالح (2005م). **منظومة التعليم عبر الشبكات**. عالم الكتب، القاهر، مصر.
8. الحياري، لينا محمد وانصيو، عبير محمد (2018م). مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لتمكنهم من الكفايات التعليمية ضمن مبادى الجودة الشاملة. **مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد (6)، العدد (56)، ص ص54-74.
9. خصاونة، أديب ذياب والقضاة، خالد يوسف (2012م). كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرقة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة المنارة**، جامعة آل البيت ص ص 201 – 239.
10. الدايل، سعد بن عبد الرحمن (2009م). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأردن، عدد 54 ص ص 397-419.
11. رضوان، بواب 2014م. الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة: جامعة جيجل أنموذجًا. **أطروحة دكتوره غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.
12. زغلول، محمد سعد (2006م). **تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية**. ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
13. الزيادات، ماهر مفلح وقطاوي، محمد إبراهيم (2010م). **دراسات اجتماعية وطبيعتها وطرق تعلمها وتعليمها**. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. عبد الوهاب، محمد محمود (2016م). كفايات التعلم الإلكتروني الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية تطويرية). **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج، 2016م.
15. عبد الحميد محمد (2005م). **البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم**. ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
16. العشيري، هشام أحمد (2017م). درجة امتلاك معلمي الفصل بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين للكفايات التكنولوجية للتعلم الإلكتروني. **مجلة العلوم التربوية**، العدد (5)، مجلد (4)، ص ص 225-252.
17. الغزو، أشرف مطلق وعليمات، صالح ناصر (2017م). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم. **مجلة الدراسات والعلوم التربوية**، مجلد (44)، عدد (4).
18. قطيط، غسان يوسف (2011م). **حوسبة المناهج**. دار الثقافة، عمان، الأردن.
19. القحطاني، محمد عايض (2010م). أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية على كفايات التعلم الإلكتروني لدى مجتمع الممارسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
20. المصري، وائل سلامة (2010م). التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى. **مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية**، جامعة النجاح الوطنية، ص ص 2917 2948.
21. المعمري، سيف بن ناصر والمسروري، فهد (2013م). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (45)، ص ص 45-61.